

نشر طي في فضل حملة العلم الشريف والرد على ما قتهم الخيف

وإن كبير القوم لا علم عنده ... صغير إذا التفت عليه المحافل .
وإن صغير القوم إن كان عالما ... فأكثرهم يرضون ما هو قائل .
وللفقيه إبراهيم بن مسعود الإلبيري C تعالى قصيدة طويلة مشهورة يحض ولده أبا بكر على طلب العلم ويعظه فأحببت أن آخذ منها ما يليق بهذا المصنف وهو قوله عفا الله عنه وجزاه خيرا آمين آمين آمين .

أبا بكر دعوتك لو أجبتا ... إلى ما فيه حظك إن عقلتا .
إلى علم تكون به إماما ... مطاعا إن نهيت وإن أمرتا .
ويجلو ما بعينك من عشاها ... ويهديك السبيل إذا ضللتا .
وتحمل منه في ناديك تاجا ... ويكسوك الجمال إذا اغتربتا .
ينالك نفعه ما دمت حيا ... ويبقى ذخره لك إن ذهبتا